نموذج ترخيص

أنا الطالب / الطالبة : يوسف حسين محمود محمد

أمنح الجامعة الاردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/ الدكتوراه المقدمه من قبلي وعنوانها :

الكليات عند المحدثين كليات الإمام أحمد أنموذجاً دراسة تأهيلية تطبيقية

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب / الطالبة : يوسف حسين

التوقيع:

التاريخ: ٢٤ / ٤ / ٢٠٢٢

الكُليَّات عند المحدثين

كُليَّات الإمام أحمد أنموذجاً

دراسة تأصيلية تطبيقية

إعداد

يوسف حسني محمود محمد

المشرف

الأستاذ الدكتور زياد سليم العبادي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الحديث الشريف

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

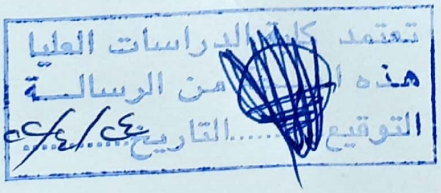

نيسان، 2022

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة، وعنوانها: "الكليات عند المحدثين، كليات الإمام أحمد أنموذجاً، دراسة تأصيلية تطبيقية"، وأجيزت بتاريخ: ٢٠٢٢/٤/٦م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور زياد سليم العبادي، مشرفاً أستاذ- الحديث وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة، عضواً أستاذ- الحديث وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، عضواً أستاذ- الحديث وعلومه	.....
الدكتور أحمد عبد الله أحمد، عضواً أستاذ مشارك- الحديث وعلومه (جامعة العلوم الإسلامية العالمية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

الإهداء

إلى من ربياني صغيراً، ونصحاني كبيراً، والِدَيَّ الكريمين، اللذان ما زلت أجد بركة دعائهما وتشجيعهما لي. حفظهما الله، وعافاهما، وأعانني على برهما.

إلى زوجي الغالية التي كانت لي خير معين على التفرغ لإنجاز أطروحتي وبذل وُسعي لإتقانها جزاها الله خيرًا.

إلى زينة الحياة الدنيا، مُهجة فؤادي، وزينة عمري، زهرتي الجميلتين: بشرى، وميس، جعلهم الله قرة عينٍ؛ صلةً للثواب.

إلى إخوتي، سند ظهري، وعِزوة أمري، ورفقاء دربي، حفظهم الله، وثبتهم على طاعته.

إلى كل أحبابي، وأصدقائي.

إلى أهل الحديث.

أهدي جهدي هذا.

شكر وتقدير

أحمد ربي -عزَّ وجلَّ- أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، على ما منَّ عليَّ به من إتمام كتابة هذه الأطروحة.

ثم أزجي جزيل الشكر إلى أستاذي فضيلة المشرف الأستاذ الدكتور زياد العبادي رئيس قسم أصول الدين لتفضُّله بالإشراف على هذه الأطروحة، وعلى ما أولاني من توجيهات قيمة، وملاحظات سديدة كان لها أثر بالغ على الرسالة، على الرغم من كثرة انشغالاته، فجزاه الله عني خيراً، ونفع به الإسلام والمسلمين.

والشكر الموصول للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة: فضيلة الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة، وفضيلة الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، وفضيلة الدكتور أحمد عبد الله أحمد -وله مزيد فضلٍ عليَّ في متابعة الموضوع، والحثِّ عليه-؛ على تفضُّلِهم بقبول تقويم هذه الأطروحة، وتسديدها، وإثرائها بملاحظاتهم النافعة.

كما أتوجَّه بالشكر والتقدير لإخوة الروح والفؤاد، ورفاق الطلب، لِمن كانوا لي خير ناصح ومُعين، الأخ الحبيب سائد شِنَّار، والأخ الحبيب سامر شِنَّار، والأخ الحبيب عبد الرحمن نصر -حفظهم الله تعالى-، سائلاً الله العليَّ القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء.

والشكر موصول إلى جميع مشايخي وأساتذتي في جميع مراحل الطلب، في الجامعة وخارجها... جزاهم الله عني جميعاً خير الجزاء.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
ملخص	ط
المقدمة	١
الباب الأول: التأصيل لمصطلح الكليات الحديثية.	٨
الفصل الأول: تعريف الكليات الحديثية وأهميتها والتراكيب الدالة عليها.	٩
المبحث الأول: مفهوم الكليات الحديثية.	١٠
المطلب الأول: مفهوم الكليات والحديث لغة واصطلاحاً.	١٠
المطلب الثاني: مفهوم مصطلح الكليات الحديثية.	١٥
المطلب الثالث: العلاقة بين الكليات والقواعد والضوابط.	١٨
المبحث الثاني: التراكيب الدالة على الكليات الحديثية.	٢٠
المطلب الأول: الكليات المشتملة على كلمة (كل) وما يتفرع عنها.	٢٠
المطلب الثاني: التراكيب الأخرى الدالة على الكليات.	٢٣
المبحث الثالث: أهمية الكليات الحديثية وأبرز معالمها	٢٨
المطلب الأول: أهمية الكليات الحديثية وفوائدها.	٢٨
المطلب الثاني: معالم الكليات الحديثية.	٢٩
الفصل الثاني: استعمال المحدثين للكليات الحديثية ومظان وجودها وأبرز المؤلفات فيها.	٣١
المبحث الأول: نشأة الكليات واستعمال المحدثين لها.	٣٢
المطلب الأول: ورود الكليات في القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال الصحابة.	٣٢
المطلب الثاني: استعمال المحدثين لمصطلح الكليات في إطلاق الأحكام الحديثية.	٣٧

المبحث الثاني: مظان وجود الكليات الحديثية.	٥١
المطلب الأول: كتب المتون.	٥١
المطلب الثاني: كتب العلل والسؤالات.	٥٢
المطلب الثالث: كتب التراجم والرجال.	٥٣
المطلب الرابع: كتب الموضوعات.	٥٥
المطلب الخامس: الكتب التي أفردت الأبواب التي لا يصح فيها شيء.	٥٦
المطلب السادس: كتب ابن قيم الجوزية.	٥٦
المبحث الثالث: أبرز المؤلفات في الكليات الحديثية.	٥٨
المطلب الأول: : كتاب «المغني عن الحفظ والكتاب».	٥٨
المطلب الثاني: كتاب «المنار المنيف في معرفة الصحيح والضعيف».	٦٢
المطلب الثالث: كتاب «التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث».	٦٥
الباب الثاني: الكليات الحديثية عند الإمام أحمد دراسة تطبيقية.	٦٩
تمهيد: التعريف بالإمام أحمد وبيان مكانته الحديثية.	٧٠
المطلب الأول: التعريف بالإمام أحمد.	٧٠
المطلب الثاني: بيان مكانة الإمام أحمد الحديثية.	٧٥
الفصل الأول: الكليات المتعلقة بالإسناد.	٨٢
المبحث الأول: الكليات المتعلقة بالرواة.	٨٣
المطلب الأولى: كلُّ مَن رُوي عنه الحديث من ذرية كعب بن مالك فهو ثقة.	٨٣
المطلب الثاني: كلُّ مَن كنيته أبو فروة فهو ثقة، إلا أبا فروة الجزري.	٩٥
المطلب الثالث: كلُّ مَن كنيته أبو حازم فهو ثقة.	٩٨
المطلب الرابع: كلُّ مَن روى عنه الإمام مالك فهو ثقة.	١٠٣
المطلب الخامس: كلُّ مَن سَمِعَ المسعودي بالكوفة فهو جيد.	١٠٩
المطلب السادسة: كلُّ مَن حدَّث عن سفيان بحديث «تُبنى مدينة بين دِجلة ودُجيل» فهو كذاب.	١١٣
المبحث الثاني: الكليات المتعلقة بمرويات الراوي.	١٢٢

المطلب الأول: كلُّ حديث رفعه مغيرة بن زياد فهو منكر.	١٢٢
المطلب الثاني: كلُّ أحاديث الحكم بن عبد الله موضوعة.	١٣٦
المطلب الثالث: كلُّ حديثٍ رفعه صدقة السمين فهو منكرٌ.	١٤١
المطلب الرابع: كلُّ أحاديث مُجالد بن سعيد حُلم.	١٤٦
المطلب الخامس: كلُّ أحاديث حُصين بن عبد الرحمن منكرة.	١٥٢
المطلب السادس: كلُّ أحاديث محمد بن كثير عن ليث بن أبي سُليم مقلوبة.	١٥٦
الفص الثاني: الكليات المتعلقة بالمتن.	١٦٠
المبحث الأول: الكليات المتعلقة بالمتون المُثبتة.	١٦١
المطلب الأول: كلُّ حديث ورد في صفةِ صلاةِ الخوفِ صحيح.	١٦١
المطلب الثاني: كلُّ أحاديث رافع بن خديج في كِراء الأرض صحيحة.	١٧٢
المطلب الثالث: أحاديثُ الصلاةِ على القبرِ تروى من ستة وجوه كلُّها حسان.	١٨٠
المطلب الرابع: كلُّ أحاديث الزُّهري في الرفع من الركوع «ربنا ولك الحمد».	١٨٧
المطلب الخامس: كلُّ شيءٍ يَثبتُ في القنوت عن النبي ﷺ فهو في صلاة الفجر بعد الركوع.	١٩٤
المطلب السادس كلُّ الأحاديث الواردة في صفةِ صلاةِ الكُسوفِ حِسان.	٢٠٦
المبحث الثاني: الكليات المتعلقة بالمتون المنفية.	٢١٠
المطلب الأول: كلُّ حديثٍ في الغُسل من تغسيل الميت لا يصحُّ.	٢١٠
المطلب الثاني: كلُّ حديثٍ في قطع السِّدر لا يصحُّ.	٢١٩
المطلب الثالث: كلُّ حديثٍ في قوله «إنَّ امرأتي لا تمنعُ يدَ لامسٍ» لا يصحُّ.	٢٢٥
المطلب الرابع: كلُّ حديثٍ في تحليل المُسكِر لا يصحُّ.	٢٣١
المطلب الخامس: كلُّ حديثٍ في بيع الكالئ بالكالئ لا يصحُّ.	٢٣٨
المطلب السادس: كلُّ حديثٍ في إيجاب الوتر على أهل القرآن لا يصحُّ.	٢٤٢
الخاتمة	٢٥٣
ملحق (١): مسرد الكليات التي ذكرها الإمام أحمد.	٢٥٧
ملحق (٢): اصطلاحات الإمام أحمد الحديثية المدروسة في الأطروحة.	٢٦٦

فهرس الآيات	٢٦٧
فهرس الأحاديث	٢٦٨
فهرس الآثار	٢٧٢
فهرس الرواة المترجم لهم	٢٧٣
المصادر والمراجع	٢٧٥
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	٣٠٥

الكليات الحديثية

كليات الإمام أحمد أنموذجاً

دراسة تأصيلية تطبيقية

إعداد

يوسف حسني محمود محمد

المشرف

الأستاذ الدكتور زياد سليم العبادي

ملخَّص

تتناول هذه الدراسة موضوع الإطلاقات الكُلِّيَّة عِند المُحدثين، والتي هي قواعد وضوابط عامة يَندرجُ تحتها كثيرٌ مِن الجزئيات، أطلقها علماؤنا الأفذاذ بعد بحثٍ واستقراءٍ تامٍّ، ممَّا يَسَّر لنا ضبط كثير مِن المسائل المتناثرة.

وجاءت هذه الدراسة لبيان هذا الموضوع المهم وتوضيحه من خلال دراسته من الناحيتين النظرية التأصيلية، والعملية التطبيقية.

وقد قام الباحث في الدراسة النظرية بالتأصيل لموضوع الكليات الحديثية من خلال ببيان معناها عند المُحدثين وارتباط ذلك بالعلوم الأخرى، وذِكر نماذج لهذه الإطلاقات الكلية، مع محاولة حصر أهم التراكيب التي استخدمها العلماء للدلالة عليها، ومِن ثمَّ بيان أهمية الكليات الحديثية وفوائدها، وأبرز المعالم التي تميزها.

وكشفت الدراسة مراحل نُشوء هذا المصطلح وصولاً للمُحدثين، وذكر أشهر العلماء الذين اعتنوا بجمع الكليات الحديثية، والتعرُّف على مظان وجودها في كتبهم، مع بيان أنواعها، وتحديد أكثر المواطن التي استخدم العلماء فيها هذه الإطلاقات الكلية، ثم خُتمت الدارسة النظرية بالتعريف والتقويم لأبرز المُصنفات التي جمعت الكليات الحديثة.

وقام الباحث في الدراسة التطبيقية باستقراء كلام إمام من أئمة أهل الحديث ممَّن أكثر مِن إطلاق الأحكام الكلية، وهو الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله-، فعمد الباحث إلى استخلاص وجمع كل إطلاقاته وأحكامه الكلية من سائر كتبه، ومن كتب تلاميذه، وأيضاً من الكتب المتأخرة التي حفظت أقواله ونقلتها، ومن ثمَّ تصنيفها وترتيبها بالنظر إلى شِقيِّ الحديث الشريف، الإسناد والمتن.

أمَّا القسم المُتعلق بالإسناد فينقسم إلى قسمين، الأول: كليات تتعلق بالرواة، كأن يُقال: كل من اسمه كذا فهو ثقة أو ضعيف، ونحو ذلك. فهي أحكام جامعة تتعلق بالرواة أنفسهم لا بمروياتهم، وقد وقفت على سبعة أحكام كلية للإمام أحمد في هذا القسم. والقسم الثاني: كليات تتعلق بمرويات الرواة، كأن يُقال: كل أحاديث فلان صحيحة أو ضعيفة، ونحو ذلك، وقد وقفت على اثنا عشر حكم كلي للإمام أحمد في هذا القسم.

أما القسم المُتعلق بالمتن فجُعل على قسمين أيضاً، الأول: كليات تتعلق بالمتون المُثبتة، كأن يُقال: كل حديث في كذا فهو صحيح، ونحو ذلك، وقد وقفت على ستة أحكام كلية للإمام أحمد في هذا القسم. والقسم الثاني: كليات تتعلق بالمتون المنفية، كأن يُقال: كل حديث في كذا فلا يصح، ونحو ذلك، وقد وقفت على أربعين حكم كلي للإمام أحمد في هذا القسم.

وقام الباحث باختيار ستة أمثلة من كل قسم من الأقسام المذكورة، ودراستها دراسة تفصيلية من جميع جوانبها، ومن ثمَّ الخروج بنتيجةٍ وحكمٍ عامٍّ على كلِّ كلية منها.

وقد أظهرت الدراسة علو كعب الإمام أحمد في علم الحديث ودقة إطلاقته الكلية، وأثر هذه الإطلاقات في أحكام كثير ممَّن جاء بعده.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله، نحمَدُهُ، ونستعينُه، ونستغفِرُهُ، ونعُوذُ بالله من شُرُورِ أنفسِنا، وسيِّئاتِ أعمالِنا، من يهدِهِ الله؛ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلِل؛ فلا هاديَ له.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله -وحدَهُ لا شريكَ له-، وأشهدُ أنَّ مُحمَّداً عبدُهُ ورسولُهُ.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾(١).

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾(٢).

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾(٣).

أما بعد:

فإنَّ خيرَ الكَلامِ كَلامُ الله، وخيرَ الهَدي هَديُ محمدٍ ﷺ، وشرَّ الأُمورِ مُحدثاتُها، وكُلَّ مُحدَثَةٍ بدعة، وكُلَّ بدعةٍ ضلالة، وكُلَّ ضَلالةٍ في النَّار.

وبعد:

فإنَّ علم الحديث عظيمٌ قدره، جليلٌ شأنه، عميمٌ نفعه، غزيرةٌ فوائده، عزيزةٌ نفائسه، تعطرت بمداد أقلامه صحائف أولى النُّهى، واكتحلت بإثمده مُقَلُ ذوي النظر والهدى.

ومن أجلِّ ما خطت يراعُ المُحدثين فيه قواعد كلية قليلة العدد، عظيمة المدد، جامعة لكثير من الأحكام، مذللة لحافظها بلوغ المرام، سائرة بصاحبها إلى سُبل السلام، لا غناء عنها لكل طالب حديث، ولا مَقنع في غيرها لكل مجتهد ذو سعي حثيث(٤).

فهي قواعد كلية تُخامر العقول، لا يهتدي كلٌّ أحد إلى نظمها وإبرازها إلى عالم المنقول، وبقدر الإحاطة بها يعظم قدر المُحدث، ويُعرف بها رسوخه وعلو مكانته.

ولا غضاضة في ذلك، فإنَّ تقديم الأمور الكلية على الجزئية معلوم الحُسن بمناسبة العقل، لأنَّ

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٢.
(٢) سورة النساء، الآية ١.
(٣) سورة الأحزاب، الآية ٧٠-٧١.
(٤) انظر: ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي (ت ٨٠٤ هـ)، **الأشباه والنظائر في قواعد الفقه**، ط/١، ٢م، (تحقيق مصطفى محمود الأزهري)، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣١هـ، ج١، ص٥-٦.

الكليات هي قواعد يُردُّ إليها، وينبني عليها جزئيات العلم المتكلم فيه[١].

من هنا أتى اهتمام المحدثين وحرصهم على إطلاق قواعد كلية وضوابط عامة تلم شتات الفروع وتضبط منثورها، وتسهل على طالب الحديث استحضارها؛ إذ من الصعب أن يكون حافظًا لجميع المسائل، ولكن استحضاره للقاعدة ييسر له ذلك كثيرًا.

وقد جاءت هذه الأطروحة لتجلية معالم هذا الموضوع، وإبراز جهود علماء الحديث فيه من خلال دراسة الإطلاقات الكلية عند الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله-.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم الكليات الحديثية، وما فائدتها، وما ضوابط قبولها؟

٢. ما مدى عناية علماء الحديث بالكليات الحديثية، وما هي مظانُّ وجودها، وما المصنفات التي عُنيت بجمعها؟

٣. ما الكليات التي استخدمها الإمام أحمد، وما المصطلحات التي أطلقها في ذلك؟

٤. ما مدى صحة الإطلاقات الكلية عند الإمام أحمد، وما أثرها في أحكام المحدثين؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

١. التأصيل لموضوع الكليات الحديثية، حيث لم يجد الباحث من تعرض لهذا الموضوع الدقيق إطلاقًا، إلا ما كان في صفحات معدودة في دراسة وحيدة سيأتي ذكرها في الدراسات السابقة.

٢. الإسهام في خدمة جانب مهم من جوانب علم الحديث الشريف من خلال التعرف على الأحكام الكلية الحديثية.

٣. ما تمثله هذه الكليات من أهمية كبيرة في سهولة إصدار الأحكام الحديثية وتيسيرها.

٤. بيان عظيم عناية أئمة الحديث بالسنة الشريفة من خلال هذه الأحكام الكلية التي صدرت عن دراية تامة ومعرفة كبيرة بالأسانيد والمتون.

٥. إبراز أنَّ هذه الكليات ثمرة كبيرة من جهود العلماء في استقراء النصوص والمسائل

---

(١) انظر: الطوفي، نجم الدين سليمان بن عبد القوي (ت ٧١٦هـ)، **شرح مختصر الروضة**، ط/١، ٣م، (تحقيق عبد الله التركي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ. ج١، ص٩٧-٩٨.

الحديثية.

٦. إبراز جهود الإمام أحمد –الذي يعد من كبار المحدثين المتقدمين- في إطلاق هذه الكليات والعناية بذكرها.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. توضيح مفهوم الكليات الحديثية، وفائدتها، والوقوف على ضوابط قبولها.

٢. الكشف عن مدى عناية العلماء بالكليات الحديثية، ومعرفة مظان وجودها، والكتب التي اعتنت بجمعها.

٣. إبراز الكليات التي استخدمها الإمام أحمد، والمصطلحات التي استخدمها في ذلك.

٤. دراسة أمثلة مختارة للكليات التي أطلقها الإمام أحمد وبيان دقتها، والوقوف على أثرها في أحكام المحدثين بعده.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات حول موضوع الكليات باعتبارات فقهية وأصولية ومنطقية وغير ذلك، وقد أفدت منها كثيرًا خاصة في الجانب النظري، وأخص بالذكر منها:

١. بحث بعنوان: **الكليات الفقهية دراسة نظرية تأصيلية**، للدكتور ناصر بن عبد الله الميمان، وهو منشور في مجلة العدل، العدد (٣٠)، ١٤٢٧هـ، ويُعدُّ هذا البحث من أوائل البحوث المعاصرة التي أصلت لهذا الموضوع من الناحية النظرية.

٢. بحث بعنوان: **الكليات الفقهية وحِكم التشريع في باب المياه عند الحنابلة**، للدكتور عبد الله بن مبارك آل سيف، وهو منشور في مجلة جامعة الإمام، العدد (١)، ١٤٢٧هـ، وقد أفدت منه في معرفة مراحل نشوء هذ المصطلح.

أما ما يخصُّ الكليات الحديثية فقد وقفت على بعض الدراسات والأبحاث التي تتعلق بموضوع أطروحتنا، واقتصرت على ما كان فيه تعلقٌ مباشر، وإلا فإنَّ آحاد هذا الموضوع مبثوثة في كثير من الكتب والدراسات الحديثية، وهذه الدراسات هي:

١. رسالة ماجستير بعنوان: **الكليات الحديثية عند ابن قيم الجوزية**، للباحث محمد بن أحمد كبير، في جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤٣١هـ، وقد طبعت عام ٢٠١٥م عن دار الكتاب المغربي ولم أقف عليه، وقد اعتمد الباحث فيها على الكليات التي ذكرها ابن القيم في كتابه «المنار

المنيف» وبعض كتبه الأخرى، ثمَّ رتبها على الأبواب وتناولها بالدراسة، وقد قدم لبحثه بمقدمة موجزة ذكر فيها بعض الجوانب النظرية التي تتعلق بموضوع الكليات الحديثية.

وتختلف هذه الدراسة عن أطروحتنا كونها منصبة في غالبها على دراسة ما ذكره ابن القيم في كتابه، وأما الدارسة النظرية فكانت مقتضبة جداً، وامتازت هذه الأطروحة بدراسة موسعة للجانب النظري لهذا الموضوع، وبجمع وترتيب أغلب الإطلاقات الكلية عند العلماء، ثم بدراسة تطبيقية لكلام إمام مُتقدم من أئمة هذا الشأن ممَّن نقل عنه ابن القيم وغيره، وهو الإمام أحمد بن حنبل.

٢. بحث بعنوان: **التقعيد ودوره في علوم الحديث**، للدكتور علي عجين، وهو منشور في مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، الأردن، العدد (٢)، المجلد (٣٧)، ٢٠١٠م، وتناول فيه التأصيل لمعنى القاعدة والضابط وما يتعلق بهما، وهذه الموضوع فيه نوع تداخل مع تعريف الكليات كما سيأتي معنا.

وهناك كتب جمعت ودرست بعض أنواع الكليات الحديثية، وأعني بذلك الأحاديث التي لا يصحُّ منها شيء، ولا شك في كونها جزءاً من الجهود المبذولة في هذا الموضوع، ومنها:

٣. كتاب: **المغني عن الحفظ والكتاب**، لعمر بن بدر الموصلي (ت ٦٢٢هـ)، وهو مطبوع ضمن موسوعة الأعمال الكاملة للإمام محمد الخضر حسين، ط/١، ١م، (تحقيق محمد الخضر حسين)، دار النوادر، سوريا، ١٤٣١هـ، ويعد أول كتاب جمع الكليات الحديثية في مصنف مفرد، واعتنى بذكر الكليات التي تتعلق بالمتن فقط.

٤. كتاب: **المنار المنيف**، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، طبع بتحقيق يحيى بن عبد الله الثمالي، عن دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤٤٠هـ، وقد اشترك مع الكتاب السابق في بعض الكليات وزاد عليه، وذكر بعض الكليات التي تتعلق بالإسناد.

٥. كتاب: **سِفر السعادة**، للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، طبع بتحقيق أحمد السايح وزميله، عن مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٤١٧هـ، وقد ختم كتابه بفصل ذكر فيه معظم الكليات التي ذكرها الموصلي مع زيادات يسيرة.

٦. كتاب: **التنكيت والإفادة على خاتمة سفر السعادة**، لابن هِمَّات الدمشقي (ت ١١٧٥هـ)، طبع بتحقيق أحمد البزرة، عن دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٧هـ، وقد تتبع فيه كلام الفيروزآبادي في «سِفر السعادة» ونقده في كثير من المواضع.

٧. كتاب: **انتقاد المغني**، لحسام الدين القدسي (ت ١٤٠٠هـ)، طبع في المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، وهو نقدٌ مختصرٌ لكتاب الموصلي.

٨. كتاب: **التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث**، لبكر أبو زيد (ت ١٤٢٩هـ)، طبع في دار الهجرة

(مازن المبارك وزميله)، دار الكتب الفكر، دمشق، ١٩٨٥م.

٤٠٣. ابن هِمَّات الدمشقي، شمس الدين محمد بن حسن (ت ١١٧٥هـ)، **التنكيت والإفادة على خاتمة سِفر السعادة**، ط/١، ١م، (تحقيق أحمد البزرة)، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٧هـ.

- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ):

٤٠٤. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، ط/١، ٢م، (تحقيق حسين الباكري)، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ.

٤٠٥. **كشف الأستار عن زوائد البزار**، ط/١، ٤م، (تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٤٠٦. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ط/١، ١٠م، (تحقيق حسام الدين القدسي)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ.

٤٠٧. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، ط/٢، ٧م، (د.ت)، دار صادر، ١٩٩٥م.

٤٠٨. أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني (ت ٤٤٦هـ)، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، ط/١، ٣م، (تحقيق محمد سعيد إدريس)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

- أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين الحنبلي (ت ٤٥٨هـ):

٤٠٩. **التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الأئمة**، ط/١، ٤م، (تحقيق محمد بن فهد الفريح)، دار النوادر، دمشق، ١٤٣٥هـ.

٤١٠. **العدة في أصول الفقه**، ط/٢، ٥م، (تحقيق أحمد سير المباركي)، ١٤١٠هـ.

٤١١. **المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين**، ط/١، ٣م، (تحقيق عبد الكريم اللاحم)، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥هـ.

- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي (ت ٣٠٧ هـ):

٤١٢. **مسند أبي يعلى**، ط/١، ١٣م، (تحقيق حسين سليم أسد)، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ.

٤١٣. **المعجم**، ط/١، ١م، (تحقيق إرشاد الحق الأثري)، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، ١٤٠٧هـ.

- ابن أبي يعلى، أبو الحسين الفرَّاء محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ):

٤١٤. **طبقات الحنابلة**، (د.ط)، ٢م، (تحقيق محمد حامد الفقي)، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.

٤١٥. **المسائل التي حلف عليها أحمد بن حنبل**، ط/١، ١م، (تحقيق محمود الحداد)، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٧هـ.

٤١٦. أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٢هـ)، **كتاب الخراج**، ط/١، ١م، (تحقيق طه سعد وزميله)، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ١٤٢٠هـ.

Totalities according to Hadith Scholars totalities of Imam Ahmad as an example a foundational applied study

BY

YOUSEF HUSNI MAHMOUD MOHAMMAD

Supervisor

PRF DR ZIAD AL-ABBADI

Abstract

This study deals with the topic of total releases among the modernists, which are general rules and controls under which many particles fall, launched by our distinguished scholars after a complete research and extrapolation, which facilitated us to control many scattered issues.

This study came to clarify and clarify this important topic through its study from the theoretical and practical aspects.

In the theoretical study, the researcher rooted the subject of modern colleges by explaining their meaning to the modernists and its connection with other sciences, and he mentioned examples of these total releases, with an attempt to list the most important structures that scholars used to denote them, and then explain the importance and benefits of modern colleges, and the most prominent features that distinguish them.

The study revealed the stages of the emergence of this term to the modernists and mentioned the most famous scholars who took care of collecting modern colleges, identifying their presence in their books, indicating their types, and determining the most places in which scholars used these total releases, then the theoretical study was concluded with the definition and evaluation of the most prominent works that were collected. modern colleges.

The researcher in the applied study extrapolated the words of an imam from among the imams of hadiths who were more than the general rulings, and he is Imam Ahmad bin Hanbal. Which preserved his sayings and transmitted them, and then classified and arranged them in view of the two parts of the noble hadith, the chain of transmission and the text.

As for the section related to the chain of transmission, it is divided into two parts, the first: colleges related to the narrators, as if it is said: Everyone whose name is such is trustworthy or weak, and so on. They are comprehensive rulings related to the narrators themselves, not their narrations, and I have come across seven comprehensive rulings of Imam Ahmad in this section. And the second section: colleges related to the narrators' narrations, as if it was said: All the hadiths of so-and-so are authentic or weak, and so on, and I have stood on twelve total judgments of Imam Ahmad in this section.

As for the section related to the text, it was made into two sections as well, the first: colleges related to the proven texts, as if it was said: Every hadith in such and such is true, and so on, and I have stood on six total rulings of Imam Ahmed in this section. And the second section: colleges related to the rejected texts, as if it was said: Every hadith in such-and-such is not authentic, and so on, and I have come across forty total rulings of Imam Ahmad in this section.

The researcher chose six examples from each of the departments, studied them in detail in all their aspects, and then came up with a result and a general judgment on each college.

The study showed the high heels of Imam Ahmad in the science of hadith and the accuracy of his general release, and the impact of these releases on the rulings of many of those who came after him.